



مركز أ. د. احمد المنشاوى
للنشر العلمى والتميز البحثى
مجلة كلية التربية
=====

القراءة التصويرية لعلاج تلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية

إعداد

د/ محمد خلف قطب

مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة أسيوط

mohamed.mohamed20@edu.aun.edu.eg

أ. د / خضر مخيمر أبوزيد

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة أسيوط

khader.mohamed@edu.aun.edu.eg

أ/ضياء سيد رياض

معلم بالمرحلة الابتدائية بمدرسة الخلفاء الابتدائية المشتركة
ماجستير في التربية الخاصة
diaasaid377@gmail.com

﴿المجلد الواحد والأربعون- العدد الرابع- جزء ثانى - أبريل ٢٠٢٥ م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص:

هدف البحث الحالي الى قياس فاعلية برنامج مقترح لخفض مشكلات القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واقتصر هذا البحث على استخدام برنامج لخفض القراءة التصويرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م ، واتبع المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي في اختيار مجموعة البحث وتطبيق البرنامج، وسيتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث. وتوصلت النتائج الى الأثر الإيجابي بوجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة جميع هذه الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث وهذا يؤكد فاعلية البرنامج القائم على خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على خفض وتحسين القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجتمع البحث (المجموعة التجريبية)، ويتضح أن فاعلية البرنامج القائم على خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: مشكلات القراءة التصويرية - صعوبات التعلم الغير لفظية.

A proposed program to reduce the problems of visual reading among students with non-verbal learning difficulties among primary school students

Prof. Dr. Khader Mukhaimer Abu Zaid

Professor and Head of the Department of Educational Psychology

Faculty of Education, Assiut University

khader.mohamed@edu.aun.edu.eg

Dr. Muhammad Khalaf Qutb

Curriculum and Teaching Methods Teacher

Faculty of Education, Assiut University

mohamed.mohamed20@edu.aun.edu.eg

A/Diaa Sayed Riyad

Elementary school teacher at Al-Khulafaa Elementary School

Master's degree in Special Education

diaasaid377@gmail.com

Abstract:

The aim of the current research is to measure the effectiveness of a proposed program to reduce visual reading problems among students with non-verbal learning difficulties among primary school students. This research was limited to using a program to reduce visual reading among students with learning difficulties. This research was applied in the first semester of the academic year 2023/2024 AD, and followed the experimental method based on the quasi-experimental design in selecting the research group and applying the program. The experimental design with a single group will be used through the pre- and post-applications of

the research tools. The results reached a positive effect with the presence of a statistically significant difference at the significance level of all these differences are significant at the significance level (0.01) between the averages of the research group scores. This confirms the effectiveness of the program based on reducing visual reading among students with non-verbal learning difficulties among primary school students. This result is consistent with the results of previous studies that confirmed the reduction and improvement of visual reading among students with non-verbal learning difficulties among primary school students in the research community (experimental group). It is clear that the effectiveness of the program based on reducing visual reading among students with non-verbal learning difficulties among primary school students. Keywords: Visual reading problems - non-verbal learning difficulties.

Keywords: Visual reading; Visual reading problems; non-verbal learning difficulties.

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الحاسمة التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة مهمة لما يطرأ فيها على الطفل من تغيرات في نموه من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية واللغوية، ويتبع ذلك تغيراً في سلوكه وتصرفاته مع مجتمعه الذي يعيش فيه، وما يلحق بهذه المظاهر من تصورات وأفكار عن الحياة و ما يحدث فيها، فضلاً عن سرعة هذا النمو وتطوره في هذه المرحلة بشكل يفوق ما يحدث في المراحل العمرية اللاحقة (جابر عبد الحميد جابر، ١٣٥، ٢٠٠٨).^(١)

وذكر (Ritchey. K & Goeke. J, 2006, 175) أن من مظاهر صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال حذف صوت أو أكثر من الكلمة عند قراءتها، وإبدال صوت في الكلمة بآخر، وإضافة صوت إلى الكلمة، صعوبة في دمج أصوات الحروف لتكوين كلمات ، صعوبة في تحليل الكلمات المكونة لها، قراءة الكلمة بطريقة بطيئة (كلمة/فكلمة) ، صعوبة في تمييز اللام الشمسية واللام القمرية، صعوبة في تمييز صوت التنوين ، صعوبة في قراءة الأصوات التي تمثلها علامات التشكيل (فتحة، ضمة، كسرة).

وتعد صعوبات التعلم واحدة من بين سبعة اضطرابات تبدأ في مرحلة الطفولة، وترتبط بضعف التفاعل الاجتماعي المتبادل، وتتضمن هذه الاضطرابات: الاضطرابات النمائية، واضطراب الشخصية الفصامية، واضطرابات اللغة الدلالية والبراجماتية، واضطرابات التعلق واضطرابات النمو الشامل واضطرابات النمو الشامل غير المحددة، بالإضافة إلى صعوبات التعلم، وترتبط صعوبات التعلم باضطراب طيف التوحد الذي يتضمن متلازمة إسبرجر، والأفراد ذوي الأداء الوظيفي المرتفع (Stefani, 2004, 55).

وقد أكدت نتائج دراسة (Butcher, 2009, 212) على النموذج الذي يشير إلا أن قصور الانتباه لدى كل من ذوي صعوبات التعلم، وذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعزى إلى التداخل بين المناطق العصبية.

(١) يتم التوثيق في هذا البحث بذكر (الاسم الأول والثاني، سنة النشر، رقم الصفحة) وتفصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع

وتتوافر معلومات قليلة للغاية في الأدبيات التربوية والنفسية والطبية تشير إلى برامج التدخل النموذجية للأفراد ذوي صعوبات التعلم ، وجدير بالذكر أنه لا توجد في الغالب دراسات مسحية كبيرة مدعمة بالنتائج الإحصائية، وبالتالي فإن المعلومات المتوافرة عن برامج التدخل مستمدة في غالب الأمر من الخبرات الاكلينيكية، وتتفق معظم أدبيات التدخل على أن خطط التدخل لخفض ذوي صعوبات التعلم ينبغي أن تبنى على مواطن القوة لدى هؤلاء الأفراد، وينبغي أن يتعلم هؤلاء الأفراد المهارات التعويضية اللازمة من أجل مواجهة مواطن ضعفهم (Martin, 2007, 45)

وقد قدم بعض الباحثين نموذجًا لخفض صعوبات التعلم ، يقوم هذا النموذج على افتراض أن يصبح المعلمون والمربون على وعي ومعرفة بالنمو العصبي، ويتم تدريبهم على إجراء ملاحظة ذات مغزي لهؤلاء الأطفال تتعلق بذاكرتهم وقدراتهم الحركية واللغوية ، وقدرتهم على الانتباه ، فإذا لاحظ المعلم وجود قصور لدى الأطفال في هذه الجوانب أعد خطة التدخل التي تتناسب مع الصعوبة التي يعاني منها الطفل ولا يعارض استخدام المقاييس والاختبارات بل على العكس يوجه المربين إلى الاختصاصي النفسي المدرسي للحصول على المعلومات (Martin, 2007, 42).

وتعمل القراءة التصويرية على تركيز وسلامة الفهم وتحسين الذاكرة وزيادة الإنتاج وتطوير الأداء بشكل أفضل وتعلمه الحصول على المعلومات بأسرع وقت ممكن، وتدريبه على تحليل المعلومات والنصوص واستخلاص الفوائد بسرعة ودقة وتقديم المقترحات والرؤى الإبداعية.

ودراسة مدحت حمد محمود (٢٠١٠)، التي استهدفت الكشف عن أثر استراتيجية القراءة التصويرية في السرعة القرائية وفهم المقروء لدى الطلبة الفائقين في المرحلة الأساسية في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القراءة التصويرية في تنمية مهارات السرعة القرائية وفهم المقروء لدى الطلبة الفائقين.

ومعظم الدراسات التي استخدمت استراتيجية القراءة التصويرية كانت هدفها تنمية زيادة سرعة القراءة مثل: دراسة جابي كارسير ولونج (gabi-karesr&long, 2005) ودراسة محمد محمود (٢٠١٠) التي توصلت إلى أثر القراءة التصويرية في زيادة السرعة القرائية ومنهم المقروء وكذلك دراسة (Arson, v, 2013) التي بنيت أهمية الاستراتيجية في تنمية الفهم القرائي، كما أشارت نتائج دراسة غوارب (Ghorab, 2013) إلى أهمية استراتيجية القراءة التصويرية في تحسين القراءة الاستيعابية وزيادة الذاكرة والفهم وتنمية مهارات القراءة والدافعية.

مشكلة البحث:

مما يؤكد دولية المشكلة تراكم البحوث والدراسات التي أجريت في كثير من دول العالم على طلبة لديهم بعض الصعوبات في القراءة التصويرية، وقد أكدت تقارير هذه البحوث التي أجريت على هؤلاء الطلبة أنه ليست لديهم مشكلات في الذكاء ولكن لديهم مشكلات حادة في تعلم اللغة سواء في القراءة أو في الكتابة أو في النطق، كما يوجد لدى البعض الآخر منهم صعوبات في الطلاقة في القراءة (أنور محمد الشرقاوي، ٢٠٠٢، ٢٠).

وتأتي مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثة ضعف قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على القراءة التصويرية بطريقة مناسبة وأنه بملاحظة قراءة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وردت أخطاء في القراءة وأن هناك ضعفاً عاماً في أداءات التلاميذ في الطلاقة في القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظي.

ومن خلال استطلاع الباحثة لآراء مجموعة من معلمي اللغة العربية في مدارس محافظة أسيوط، حيث أفاد الاستطلاع بأن غالبية التلاميذ لا يتقنون المهارات الأساسية في اللغة العربية وأن هناك مشكلات عديدة بخصوص القراءة تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن غالبية الطلاب لديهم مشكلات في القراءة السريعة وأن هناك مشكلات تتعلق بالفهم القرائي للنص المقروء.

ويتضح مما سبق الحاجة الملحة إلى استخدام برنامج جديد مقترح قد يسهم في خفض القراءة التصويرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظي. وتأسيساً على ما تقدم؛ تحددت مشكلة هذه الدراسة في استخدام القراءة التصويرية لعلاج تلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية

أسئلة البحث

حاول البحث الحالي الإجابة عن مدى فاعلية القراءة التصويرية لعلاج تلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث يتمثل السؤال البحثي في:

ما فاعلية برنامج مقترح في خفض مشكلات القراءة التصويرية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

مصطلحات البحث:

تعريف القراءة التصويرية

يمكن تعريف القراءة التصويرية إجرائياً بأنها: تقنية قراءة تساعد على زيادة سرعة القراءة وفهم المحتوى بشكل أفضل وتستخدم كل امكانات الدماغ من خلال العقل الواعي واللاواعي، وتعتمد على عدة مستويات من الذاكرة تظل غير مستخدمة إلى حد كبير أثناء القراءة التقليدية، وتساعد في قراءة أكبر كم من الكلمات بدرجة استيعاب عالية وبوقت أقل، بتوظيف القدرات العقلية.

صعوبات التعلم:

يمكن تعريف صعوبات التعلم غير اللفظي إجرائياً بأنها: عبارة عن متلازمة من عدد من الأعراض ناتجة عن خلل في وظائف الجانب الأيمن من المخ، وهو المسؤول عن التعامل مع المعلومات غير اللفظية.

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الهدف الآتي:

١ - خفض مشكلات صعوبات تعلم القراءة التصويرية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية.

أهمية البحث:

- أثري التراث النظري المتعلق ببرنامج خفض صعوبات التعلم لدى تلاميذ لمرحلة الابتدائية.
- إن البرنامج المستخدم في هذا البحث أثبت فاعليته يمكن استخدامه من قبل الجهات المختصة والجهات ذات العلاقة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في خفض صعوبات تعلم القراءة التصويرية.

محددات البحث ومبرراته:

التزم البحث الحالي بالمحددات التالية:

- الحد الموضوعي:

اقتصر هذا البحث على استخدام برنامج لخفض القراءة التصويرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

- حدود الزمان:

طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

- حدود المكان:

طبق هذا البحث على عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

منهج البحث:

لغرض هذا البحث سيتم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي في اختيار مجموعة البحث وتطبيق البرنامج، وسيتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.

نتائج البحث:

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول

وللإجابة على السؤال التالي: ما فاعلية برنامج مقترح لخفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في بعد الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم: قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: لا يوجد فرق عند مستوى (0.5)، دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم.

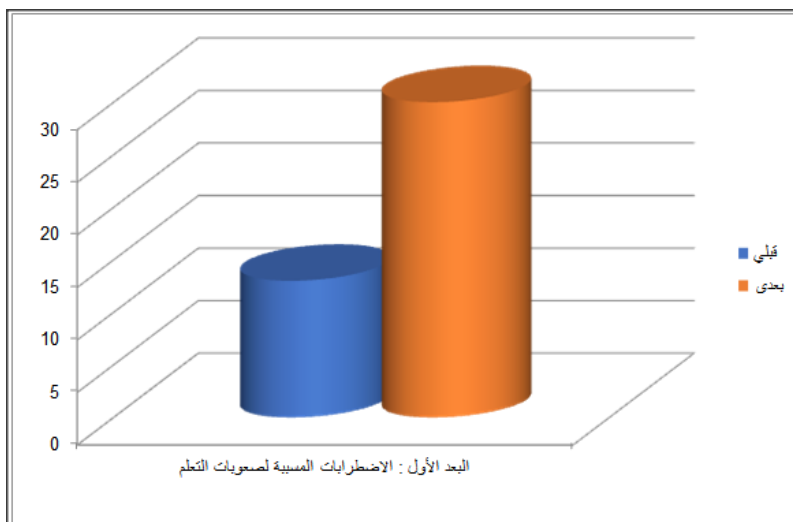
وللتحقق من صحة هذا الفرض قد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة غير المستقلة paired - Samples T Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج Spss.V23) كما تم حساب حجم التأثير (باستخدام معادلة كوهين)

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم.

مقياس القراءة التصويرية	القياسات	عدد التلاميذ	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	حجم التأثير D	دلالة حجم التأثير
البعد الأول: الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم	القبلي	31		13.00	2.206	30	11.94	دالة عند مستوى دلالة (0,01)	2.14	حجم تأثير كبير
	البعدي	31	40	30.00	7.211					

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم من خلال الرسم البياني التالي بشكل (١):



شكل (١): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعالجة في التطبيقين (قبلي - بعدي) لمقياس القراءة التصويرية في بعد الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم.

كما يتضح من جدول (٧) أن قيمة (حجم التأثير) لنتائج المجموعة التجريبية في درجات التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم. (2.14) وقد تجاوزت هذه النتيجة القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,٥)، أي أن هناك حجم أثر كبير للبرنامج مقترح لخفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعد الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم.

ولقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في بعد الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم. تم استخدام معادلة الكسب (لـ بلاك) (Black) وذلك للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم.

جدول (٨)

حساب فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعد الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم. لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بمعادلة الكسب المعدل (لـ بلاك).

مقياس القراءة التصويرية	المجموعة	الدرجة الكلية	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل	الفاعلية
البعد الأول: الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم	التجريبية	40	13	30	1,04	يوجد فاعلية

يتضح من الجدول السابق فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعد الاضطرابات المسببة لصعوبات التعلم. حيث كان فاعليته 1.04 .

ثانياً: عرض نتائج الفرض الثاني

وللإجابة على السؤال التالي: ما فاعلية برنامج مقترح لخفض القراءة التصويرية في بعد اضطرابات صعوبات التعلم لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية: قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على: لا يوجد فرق ذو عند مستوى (0,05) دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد اضطرابات صعوبات التعلم .

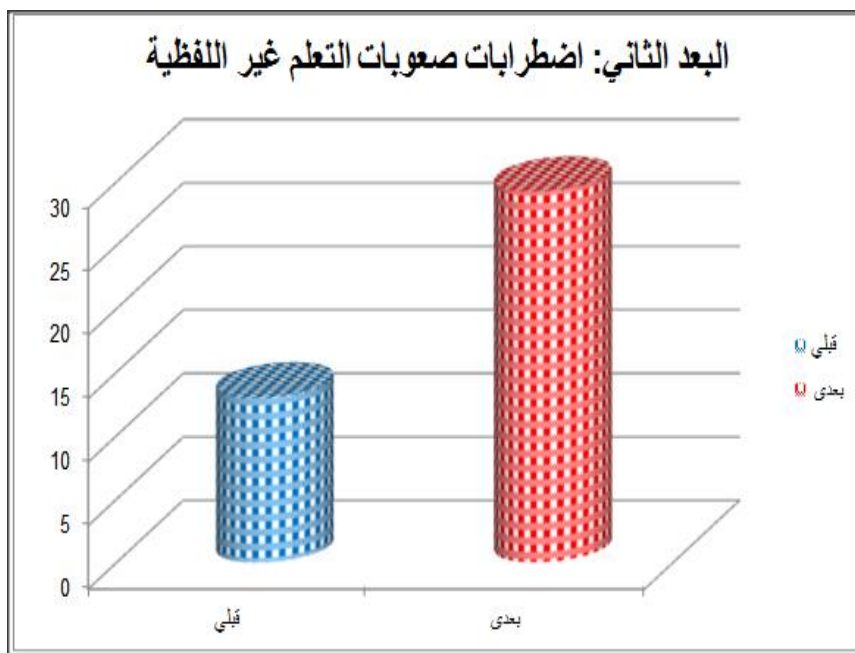
وللتحقق من صحة هذا الفرض قد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة غير المستقلة paired - Samples T Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج Spss.V23)

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس القراءة التصويرية في بعد اضطرابات صعوبات التعلم

مقياس القراءة التصويرية	القياسات	عدد التلاميذ	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	حجم التأثير D	دلالة حجم التأثير
البعد الثاني: اضطرابات صعوبات التعلم	القبلي	31	35	13.03	2.676	30	15,39	دالة عند مستوى	2.76	حجم تأثير كبير
	البعدى	31		29.25	5.876			دلالة (0,01)		

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد اضطرابات صعوبات التعلم من خلال الرسم البياني التالي بشكل (٢):



شكل (٢): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعالجة في التطبيقين (قبلي – بعدي) لمقياس القراءة التصويرية في بعد اضطرابات صعوبات التعلم.

كما يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (حجم التأثير) لنتائج المجموعة التجريبية في درجات التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد اضطرابات صعوبات التعلم (2.76) وقد تجاوزت هذه النتيجة القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (0.5)، أي أن هناك حجم أثر كبير للبرنامج مقترح لخفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعد اضطرابات صعوبات التعلم

تم استخدام معادلة الكسب (لـ بلاك) (Black) وذلك للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد اضطرابات صعوبات التعلم . والجدول التالي يوضح فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعد اضطرابات صعوبات التعلم.

جدول (١١)

حساب فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعد اضطرابات صعوبات التعلم لدى

تلاميذ المجموعة التجريبية بمعادلة الكسب المعدل (لـ بلاك).

مقياس القراءة التصويرية	المجموعة	الدرجة الكلية	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل	الفاعلية
البعد الثاني: اضطرابات صعوبات التعلم	التجريبية	35	13,03	29,25	1.19	يوجد فاعلية

يتضح من الجدول السابق فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعد اضطرابات صعوبات التعلم . حيث كان فاعليته 1.19.

ثالثاً: عرض نتائج الفرض الثالث

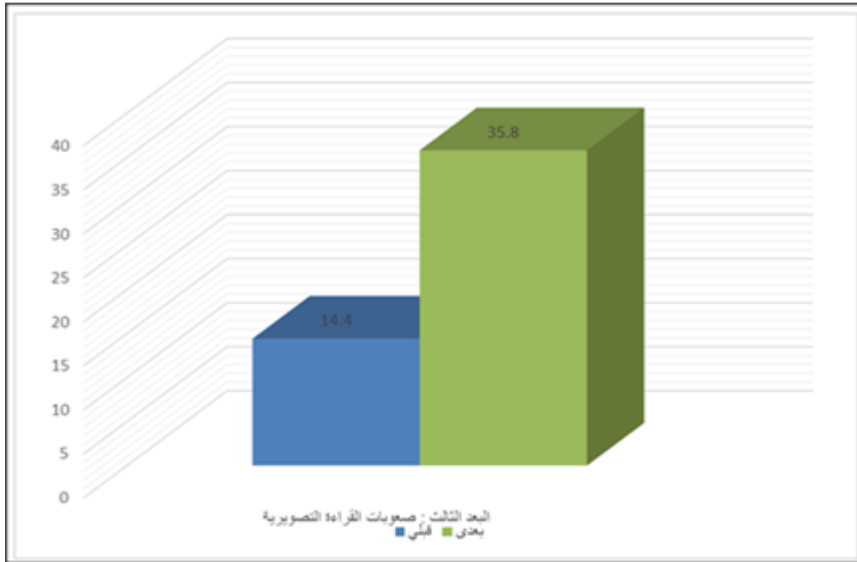
وللإجابة على السؤال التالي: ما فاعلية برنامج مقترح لخفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في بعد صعوبات القراءة التصويرية: قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على: لا يوجد فرق ذو عند مستوى (≤ 0.05) دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد صعوبات القراءة التصويرية.

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد صعوبات القراءة التصويرية

مقياس القراءة التصويرية	القياسات	عدد التلاميذ	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	حجم التأثير D	دلالة حجم التأثير
البعد الثالث : صعوبات القراءة التصويرية	القبلي	31	40	14.45	2.69	30	26.38	دالة عند مستوى دلالة (0,01)	4.74	حجم تأثير كبير
	البعدي	31		35.80	3.82					

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد صعوبات القراءة التصويرية من خلال الرسم البياني التالي بشكل (٣):



شكل (٣): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعالجة في التطبيقين (قبلي - بعدي) لمقياس القراءة التصويرية في بعد صعوبات القراءة التصويرية.

كما يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (حجم التأثير) لنتائج المجموعة التجريبية في درجات التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القراءة التصويرية في بعد صعوبات القراءة التصويرية (4.74) وقد تجاوزت هذه النتيجة القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (0.5)، أي أن هناك حجم أثر كبير للبرنامج المقترح لخفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعد صعوبات القراءة التصويرية.

جدول (١٣)

حساب فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعد صعوبات القراءة التصويرية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بمعادلة الكسب المعدل (د بلاك).

مقياس القراءة التصويرية	المجموعة	الدرجة الكلية	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل	الفاعلية
البعد الثالث: صعوبات القراءة التصويرية	التجريبية	40	14,45	35.8	1.36	يوجد فاعلية

يتضح من الجدول السابق فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعد صعوبات القراءة التصويرية حيث كان فاعليته 1.36.

رابعاً: عرض نتائج الفرض الرابع

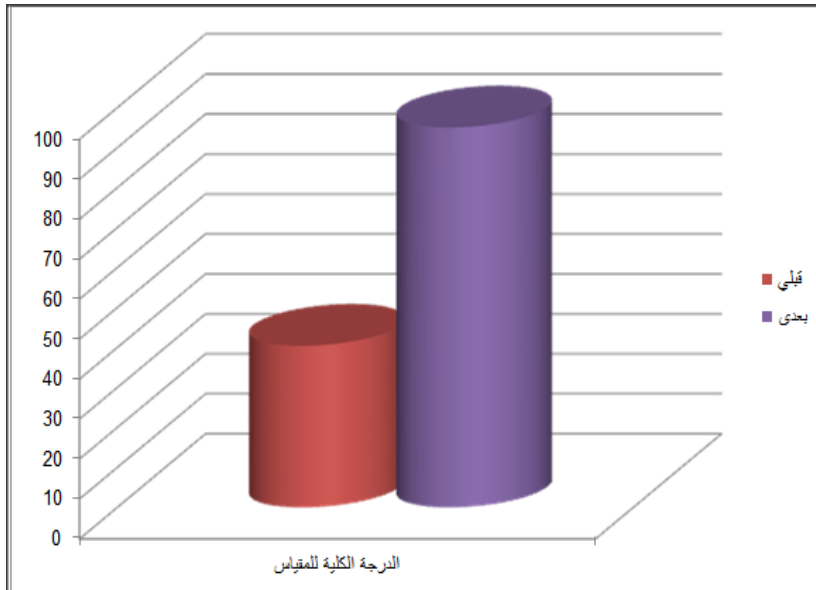
وللإجابة على السؤال التالي: ما فاعلية برنامج مقترح لخفض القراءة التصويرية غير اللفظية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية للمقياس: قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على: لا يوجد فرق ذو عند مستوى (0.05) ≤ دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي لمقياس القراءة التصويرية في الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس القراءة التصويرية في الدرجة الكلية للمقياس

مقياس	القياسات	عدد التلاميذ	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	31	115	40.48	2.95	30	33.26	دالة عند مستوى دلالة (0,01)	5.98	حجم كبير
	البعدى	31		95.06	8.74					

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس القراءة التصويرية في الدرجة الكلية للمقياس من خلال الرسم البياني التالي بشكل (٤):



شكل (٤): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعالجة في التطبيقين (قبلي – بعدى) لمقياس القراءة التصويرية في الدرجة الكلية للمقياس.

كما يتضح من جدول (١٥) أن قيمة (حجم التأثير) لنتائج المجموعة التجريبية في درجات التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القراءة التصويرية في الدرجة الكلية للمقياس (5.98) وقد تجاوزت هذه النتيجة القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (0.5)، أي أن هناك حجم أثر كبير للبرنامج مقترح لخفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية للمقياس

جدول (١٦)

حساب فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية للمقياس لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بمعادلة الكسب المعدل (لـ بلاك).

مقياس القراءة التصويرية	المجموعة	الدرجة الكلية	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل	الفاعلية
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	115	40.48	95.06	1,20	يوجد فاعلية

يتضح من الجدول السابق فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الدرجة الكلية للمقياس حيث كان فاعليته 1.20 .

خامساً مناقشة وتفسير نتائج مقياس القراءة التصويرية:

- أشارت نتائج البحث إلى الأثر الإيجابي بوجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة جميع هذه الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث وهذا يؤكد فاعلية البرنامج القائم على خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على خفض وتحسين القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم

الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجتمع البحث (المجموعة التجريبية)، ويتضح أن فاعلية البرنامج القائم على خفض القراءة التصويرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا ما أكدته دراسات كل من : الاطلاع علي العديد من برامج الدراسات السابقة للقراءة التصويرية وكذلك تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ومنها : دراسة طاهر محمود الحنان (٢٠٢٠) ودراسة عبدالرحيم فتحي وأماني حامد (٢٠١٩) (يحيى عبيدات، ٢٠٠٣)، دراسة ودراسة (Johnson, 2009)، ودراسة (Joseph et al, 2012) دراسة نبيل عبدالفتاح (٢٠٠٦) دراسة جابي كارسير ولونج (gabi-karesr&long, 2005) دراسة محمد محمود (٢٠١٠) دراسة (Arson, v, 2013) دراسة غوارب (Ghorab, 2013) (Antshel& Khan,) (2008) أسماء جمال (٢٠١٩)

- أسهم البرنامج في ترسيخ أن القراءة تتطلب الكفاءة والقدرة على فهم واستخدام اللغة، ومهارة الادراك السمعي للتعرف على أصوات حروف الكلمات (الوعي أو الادراك الفونيمي)، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات.
- يجب على الوالدين تعويد أنفسهم وأولادهم على استخدام الاساليب والطرق النفسية الحديثة مثل التعزيز الايجابي Positive Reinforcement، والتفكير بصوت عالي، أو الطريقة الصحيحة للتعامل مع حديث النفس السلبي وتحوله إلى حديث إيجابي برفع المعنويات بدلا من أن يقلل من ثقة الطفل بنفسه.
- استراتيجية القراءة التصويرية يمكن أن تساعد الطالب على القراءة بسلامة وفهم أفضل للمادة المقروءة، وتحسين ذاكرته، وزيادة تركيزه وانتاجيته، وتطوير أدائه الشخصي بشكل أفضل، وتحسين حاسة الحس لديه، وتعلمه الحصول على المعلومات بأسرع وقت ممكن، وكيفية تحليل النصوص التاريخية واستخراج الفوائد بسرعة

- أهمية خفض صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى الأطفال، وأن هذا الخفض يتطلب بالضرورة تقييمًا لصعوبات تعلم القراءة لديهم؛ ولذلك أجريت العديد من الدراسات التي هدفت إلى تقييم صعوبات تعلم القراءة والكتابة بهدف تحديدها وخفضها.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

- الاهتمام بفئة ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة وذوي صعوبات التعلم الغير لفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة خاصة وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتطوير مهاراتهم على اكتساب مهارات القراءة الجيدة وتذليل الصعوبات التعليمية التي يتعرضون لها وغيره مما يساهم في تحقيق الصحة النفسية لدى التلاميذ.
- الاهتمام بضعف مهارات حل المشكلات، والمهارات التنظيمية. واشعار التلاميذ ممن يعانون من مشكلات في الجوانب البصرية الفراغية، وهو ما يرجع لمشكلات في الذاكرة قصيرة المدى الخاصة بنقل المعلومات البصرية.
- ضرورة الاهتمام بذوي صعوبات التعلم وذوي صعوبات القراءة، قد يظهروا أعراض القلق العام والقلق الاجتماعي بدرجة عالية من مجموعة العاديين.

رابعاً : الدراسات والبحوث المقترحة:

١. فاعلية نموذج لخفض صعوبات التعلم لتنمية وعي معلمي المرحلة الابتدائية بقدرات تلاميذهم الحركية واللغوية
٢. استخدام القراءة التصويرية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية لتنمية مهارات تحليل المعلومات والنصوص الأكاديمية.
٣. أثر استراتيجية القراءة التصويرية في السرعة القرائية وفهم المقروء لدى الطلبة العاديين في المرحلة الابتدائية.
٤. أثر استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية الفهم القرائي في سرد النص لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم المرحلة الابتدائية.

المراجع:

أبو النصر، مدحت محمد محمود (٢٠٠٩). قوة التركيز وتحسين الذاكرة. القاهرة: المجموعة

العربية للتدريب والنشر.

اسامة محمد البطاينة، وآخرون؛ صعوبات التعلم النظرية والممارسة، عمان: دار المسيرة للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٥.

اسماعيل، عبد الرحيم فتحى محمد؛ طلبة، امانى حامد مرغنى (٢٠١٩، نوفمبر). اثر استخدام

استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي

الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الفائتين لغويا. مجلة كلية التربية.

كلية التربية- جامعة اسيوط. المجلد الخامس والثلاثون- العدد الحادي

عشر، ص ص ٣٠ : ٧٦.

أنور محمد الشرقاوي (٢٠٠٢)، صعوبات التعلم، الأعراض، الخصائص، القاهرة، مجلة علم

النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محمد محمود النجى (٢٠١٠). أثر طريقة بول سكيلى في السرعة القرائية وفهم المقروء لدى

الطلبة الفائتين في المرحلة الاساسية في الاردن، رسالة دكتوراه، كلية

التربية، جامعة اليرموك.

محمود محمد عيد (٢٠٠٣)، أثر استخدام التعلم التعاوني الجمعي في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المفاهيم ومهارة رسم الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنيا.

مدحت محمد محمود أبو النصر (٢٠٠٩)، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

المراجع الأجنبية:

- Arson, V. Vebyo.(2013) The Effect of Using Photo Reading Technique towards Reading Comprehension in Narrative Text of the Second Year students at State Senior High School 3 pekanbaru. Submitted as a partial fulfillment of the Requirements. For Getting bachelor Degree of Education (S.Pd). Faculty of education. State Islamic University of sugltan Syarif Kasim Riau Pekanbaru. Retrieved on 17/10/2018. http://repository.uin-suska.ac.id/9744/1/2013_2013347PBI.pdf
- Butcher, B. (2009). Attention in children and adolescents with nonverbal learning.(Doctoral dissertation, The University of Texas at Austin). Available from UT Electronic Theses and Dissertations. (UMI No. 41072). Martin, M. (2007). Helping children with nonverbal learning disabilities to flourish: A guide for parents and professionals. London: Jessica Kingsley publishers. Gabi, A, Kaiser, L and Long, J, (2005). Photoreadind Comprehension, Journal of Reading,, 37 (5), p421-439.
- Gaben, T. (2011). Implementation of creative Listening strategies in the classroom. ERIC Number: ED 269831.
- Johnson, M.; Watson, Elizabeth A. (2009): Disabilities, Journal of Special Education Technology, v14 n2 p15-20 Spr.
- Joseph, R. Jenkins. (2012): How Cooperative Learning Works for Special Education and Remedial Students, Council for Exceptional Children. Vol. 69, 3 pp. 279-292.

- Ritchey. K & Goeke. J (2006). Orton Gillingham and Orton Gillingham – Based Reading Instruction: A Review of the literature. Journal of Special Education 40, (3), 171 – 183.
- Stefani, R. (2004). Neurological and neuropsychological aspects of learning and attention problems, in Burkhardt, S., Obiakor, F., & Rotatori , A. (Eds), Current perspectives on learning disabilities. (65-94). New York: Elsevier Ltd